المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(٠٣٢)
كلية اللغة العربية
قسم اللغويات
(البرنامج المسائي)

الدُرّة السَّنيَّة

على حلّ ألفاظ الشيخ خالد والآجرّومية

لأبي حامد عبدالمعطي المالكي الأزهري الوفائي
(كان حيًّا عام ١٠٧٩هـ)

من بداية باب النعت إلى نهاية الكتاب

دراسة وتحقيق

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب
حسين بن يحيى بن علي الحكمي

إشراف فضيلة الدكتور
ناجي بن محمدو بن عبد الجليل

العام الجامعي
١٤٣٢ هـ/١٤٣٣هـ

j

المقدمة وخطة البحث

k

المُقَدِّمَةُ

الحمدُ لله الذي فتح أبواب الرحمة لمن دعاه، وضمّ إليه من تعلَّق به وناجاه، وأسكنَ عناءَ من توكَّل عليه ورجاه، وكسَر شوكةَ من علِم أمره ونهيه فعصاه، والصلاة والسلام على من خصَّه الله بجوامع الكلم، وعظيمِ المُعجزات، وجمعَ في خُلُقه أنبلَ الأفعال وأكملَ الصفات ؛ سيِّدنا محمدٍ . وعلى آله وصحبِهِ أتمّ الصلوات، وأزكى التسليمات

أمّا بعـــد :

فعلى الرغم من تعرُّض لغتِنا العربية الفصحى لحملات مُغرضة ؛ الهدف منها إقصاؤها ، وإحلالُ العامِّية بدلًا منها، إلاّ أنّها بقيت ثابتةً راسخةً ، شاهدةً على الجُهد الذي بذله علماؤها الأوائل في سبيل تثبيت دعائمها وتوطيد أركانها ، من خلالِ مصنَّفاتهم التي تزخر بها مكتباتُنا العربيّة .

ونظرًا لضخامة هذا الإرثِ العظيم؛ فما يزال كثيرٌ منه حبيسَ الخزائن ينتظر أصحابَ الهمم العالية، كي ينفضُوا عنه غبارَ السنين، مُتمِّمين بذلك جُهد الأوّلين، وحافظين لهم جميلَ صنِيعهم .

وقد يسَّرتْ لي جامعتنا العريقة (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) أن أنال شرف خدمةِ هذه اللّغة الجليلة ؛ وذلك بقبولها موضوع رسالتي المقدمة لنيل درجة (العالمِيّة) الماجستير ، وهو : تحقيق الجزء الأخير من مخطوط بعنوان : **الدرّة السَّنِيَّة على حلِّ ألفاظ الشيخ خالد والآجروميّة** ، لأبي حامدٍ عبد المعطي المالكي الأزهري الوفائي ، من علماء القرن الحادي عشر الهجري .

فعند تصفُّحي لهذا الجزء من الكتاب وجدّته كما وصفه جامعُه عبد الكريم الإسكندري- تلميذ المصنف- في مقدمته بقوله : " فلمَّا أطّلعت على مسائلَ وفوائدَ وحقائقَ ودقائقَ لشيخي وأستاذي وقدوتي . . . جمعتها برمَّتها لينتفع بها المبتدئ، ويكتفي بها المتوسط، ويتذكَّر بها المُنتهِي ؛ لما فيها من الأبحاث الرائقة ، والفوائد النفيسة الفائقة " .

وتكمن أهميّة الكتاب في كونِ الشارح يُناقش في ثناياه آراء علَمٍ من أعلام العربية هو الشيخ خالد الأزهري، فيوافق تارةً، ويعترض تارة،

ويُصحِّح أخرى[1]، فتبيَّن لي بذلك سعة اطّلاع الشارح، وغزارة علمه، وتعدُّد مصادره . فهو يورد الآراء الكثيرة للعلماء على مختلف عصورهم وأفكارهم، ويُناقشها مناقشةً علميّة رزينة ؛ جامعًا بذلك بين مذاهب النحويين المختلفة ، ومُبرزًا لشخصيّته العلميّة ، من خلال اعتراضاته على بعض آراءِ النحاة ، وترجيحه للبعض الآخر .

ولهذه الأهمية التي ذكرت فقد وقع اختياري على هذا الشرح ، كي يكون موضوعًا لدراستي . وقد سبّب لي هذا الاختيار مصاعبَ ، منها :

- أن في الشرح نُقولٌ عن العلماء ، وكان الشارح في كثير منها لا يصرّح باسم المنقول عنه ، ولا المصدر الذي نقل عنه ؛ فاقتضى هذا البحثَ والتنقيبَ والاطلاعَ الواسعَ على كثيرٍ من الكتب النحوية ؛ للوقوف على هذه النقول . وقد استغرق ذلك وقتًا وجهدًا كبيرين .
- أن بعض المصادر التي اعتمد عليها الشارح كانت من الكتب المخطوطة التي لم تُطبع بعد، ومنها : قسم التوابع من كتاب المواهب الرحمانية للشنواني ، الذي نقل عنه الشارح كثيرًا ، وكذا شرح البردة لابن مرزوق ، وغيرها.
- قد يتطرق الشارح إلى بعض المباحث المنطقية التي تتطلب الرجوع إلى كتب المنطق ، ومحاولة فهم مراده.

لكن بفضلٍ من الله تعالى ، ثم بفضل توجيهات شيخي الفاضل الدكتور ناجي محمد بن بن عبدالجليل فقد تجاوزت هذه الصعوبات وتخطيت هذه العقبات . فلله الفضل والمنّة.

وقد بحثت عن دراساتٍ سابقةٍ حول هذا المؤلَّفِ فلم أجد . ولا يُعدّ ذلك باعثًا على التقليل من شأنه ؛ بل الغالب على الظنّ أنّه قد وجد اهتمامًا ملحوظًا من طلاب العلم ، يدلّ على ذلك تعدّد نسخه ، وتفاوت الأزمنةِ ما بين نسخةٍ وأخرى قد تصلُ إلى أكثر من مائتي عام . وكذا وجود بعض النقولات عنه ، تَضمَّنت إيرادَ اعتراضاتِه والردَّ عليها[2] .

وأما خُطّة البحث فتكوّنتْ من قسمين :

(١) يُنظَر موقفه من خالد الأزهري (ص٧٧) .

(٢) يُنظَر قسم الدراسة (ص٣٠).

قسم الدراسة ، واشتمل على تمهيد ، وفصلين . وجاء على النحو التالي :

التمهيد : (**خالد الأزهري وشرحه على الآجرومية**) . وفيه مبحثان :

- المبحث الأول : خالد الأزهري حياته وآثاره بإيجاز.
- المبحث الثاني : كتاب الشيخ خالد على الآجروميّة ، وقيمتِه العلميّة ، وأهمّ شروحِه بإيجاز.

الفصل الأول : **عبد المعطي المالكي : حياته وآثاره** . وفيه خمسة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه .
- المبحث الثاني : مولده ، ونشأته ، ووفاته .
- المبحث الثالث : شيوخه وتلاميذه.
- المبحث الرابع : مكانته العلمية.
- المبحث الخامس : آثاره .

الفصل الثاني : كتاب (الدرة السنيّة على حل ألفاظ الشيخ خالد والآجرومية) وفيه ستة مباحث :

- المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب ومن الذي سماه ، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.
- المبحث الثاني : منهج الشارح في الكتاب ، و فيه ثلاثة مطالب :
  - المطلب الأول : طريقته في عرض المادة العلمية .
  - المطلب الثاني : عنايته بآراء العلماء .
  - المطلب الثالث : الأصول النحوية التي اعتمد عليها.
- المبحث الثالث : مصادره .
- المبحث الرابع : موقف الشارح من ابن آجروم ومن خالد الأزهري ،وفيه مطلبان :
  - المطلب الأول : موقفه من ابن آجروم .
  - المطلب الثاني : موقفه من خالد الأزهري .
- المبحث الخامس : تقويم الكتاب ، وفيه مطلبان :
  - المطلب الأول : قيمة الكتاب العلمية .
  - المطلب الثاني : المآخذ على الكتاب .
- المبحث السادس : وصف النسخ الخطية ونماذج منها .

القسم الثاني: التحقيق .

وهو تحقيق الجزء الأخير من كتاب(الدرة السنية على حل ألفاظ الشيخ خالد والآجرومية) من بداية باب النعت إلى نهاية الكتاب، وقد التزمت في هذا الشقّ منهجًا أساسه احترامُ النّص وتحريرُه بدقّة ، وضبط ما يحتاج إلى ضبط من الألفاظ ، وفق القواعد الإملائية المتّبعة حديثًا، مع الالتزام بعلامات الترقيم.

وقد اخترت ما سُمِّي (منهج التلفيق بين النسخ) ، فقابلت بين نُسخ المخطوط الثلاث مقابلة دقيقة ، وأثبتُّ من ذلك في الصُّلبِ ما رأيته أليق بالمقام، وأشرت في الحاشية إلى مواضع الزيادة والتحريف في كلٍّ منها، وكذا الاختلافات التي تستحق الذكر ، والتي لها محلٌّ من النظر.

ثم حدَّدت موضعَ نهاية صفحات ألألواح من النسخة (ص) فقط كونها النسخة المعتمدة في تقسيم المخطوط بيني وبين زميلي اللذين يقومان بتحقيق الجزء الأول والثاني، وذلك بوضع خطٍّ مائلٍ بعد آخر كلمة في الوجه.

وقمت بعزو الآيات القرآنيّة إلى سوَرها، مع ذكر رقمها واسم السورة التي وردت فيها ، وكتابتها بالرسم العثماني ، مع توثيق القراءات القرآنية من كتب القراءات أو مظانِّها .

وقد عزوتُ الأحاديث النبويَّة إلى مصادرها، وذكرتُ حكم العلماء على ما لم يكن في الصحيحين ؛ فإن كان فيهما فإنَّني أكتفي بعزوه إلى أحدهما .

وأمّا أقوال العرب والحِكم والأمثال فقد وثَّقتها من الكتب المعتمدة ، ونسبتُ الأبيات الشعرية إلى قائليها ، مع تحديد بحورِها، وتوثيقها من مصادرِها ، وبيان مَواطن الاستشهاد فيها .

ثمّ وثَّقت ما ورد في النصّ من إحالاتٍ وأقوالٍ ومسائلَ ذكرها المؤلف لعلماء اللّغة أو غيرهم ، ورددْتُها إلى مصادرها الأصليّة ؛ فإن لم يكن فإلى مظانِّها من أمّهات الكتب في بابها - ما أمكن- .

وبيّنت ما أبهمه الشّارح ، وذكرتُ ما أغفله ممّا تدعو الحاجة إلى ذكره .

ثم عرّفت بالأعلام الذين ورد ذكرُهم في النّص تعريفًا مُوجزًا ؛ وذلك عند أول ذكرٍ لهم .

وعمدت إلى شرح الكلمات الغريبة والمصطلحات العلمية، والتعريف الموجز بالأماكن والبلدان التي وردت في الشرح -ما أمكن- .

ثم قُمت بتذييل هذا الشرح بالفهارس الفنية التفصيلية التي تُيسِّر الإفادة منه .

وفـي نهايـة المطـاف : أتقـدم بالشـكر والـدعاء لوالـديّ -حفظهمـا الله- اللّذَين لم يفترا عن الدعاء لي بالعون والتوفيق لإنجاز هذا العمل .

كمـا أتقـدّم بخـالص شـكري وتقـديري لأسـتاذي ومشـرفي الفاضـل الدكتور : ناجي بن محمدو بن عبد الجليل ، الذي كان له الفضل - بعد الله تعالى – في إنجاز هذه الرسالة بتوجيهاتِه القيّمة وإرشاداتِه السديدة، وسأظلّ ممتنًّا لـه فـي كـل خطـوة أخطوهـا فـي مشـواريَ العلمـيّ ؛ فأسـأل الله أن أن يرفـعَ قـدرَه ، ويُبارك له في عمُرِه .

والشـكر موصـولٌ لجامعتنـا المباركـة الجامعـة الإسـلامية ، التـي هيّـأت لطلاب العلم فُرصة تحقيق أهدافهم ، والوصول إلى تطلُّعاتهم .

وختامًا ؛ فقد بذلت كلَّ ما بوسعي من بحثٍ ونظر، ثم سفرٍ وسهر ، فإن أصبت فذاك من فضل الله تعالى ، وإن أخطأت فحسبيَ أنّي توخّيتُ الصواب .

أسال العلي القدير أن يكون هذا العملُ خالصًا لوجهه الكريم ، إنّه نِعم المولى ونِعم المجيب . وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباحث

حسـين بـن يحيـى علـي حكمي

أوّلًا :

قسم الدراسة

وفيه تمهيد ، وفصلان :

- التمهيد : **خالد الأزهري وشرحه على الآجرومية .**
- الفصل الأول : **عبدالمعطي المالكي : حياته وآثاره .**
- الفصل الثاني : **كتاب : (الدرة السنيّة على حل ألفاظ الشيخ خالد والآجرومية)**

التّمهيد

خالد الأزهري

وشرحه على الآجرّومية

وفيه مبحثان :

- المبحث الأول : خالد الأزهري حياته وآثاره . بإيجاز .
- المبحث الثاني : كتاب شرح الشيخ خالد الأزهري على الآجرّومية ، وقيمته العلمية ، وأهم شروحه . بإيجاز .

المبحث الأول

خالد الأزهري حياته وآثاره . بإيجاز

اسمه وكنيته ولقبه :

هـو : خالـد زيـن الـدين بـن عبـد الله أبـي بكـر بـن محمـد بـن أحمـد ، الجرجــاويّ ، الشــافعيّ ، النحــويّ ، الأزهــريّ ، المصــريّ . كــان يعــرف بـ(الوقّاد)(١) .

مولده :

وُلد بجرجا من الصعيد سنة (٨٣٨ هـ)(٢) تقريبًا .

نشأته العلمية :

تحوّل وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة، واشتغل وقّادًا يُوقد مصابيح الأزهر، وحدث أن سقطت فتيلة منه وهو يوقد مصباحًا على كرَّاسة أحد الطلاب فعيّره بالجهل، فترك الوِقادة وأكبّ على الطلب ، فقرأ القرآن، والعمدة، ومختصر أبي شجاع . وتحوّل إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج ، وقرأ في العربية على عدد من شيوخ عصره(٣) .

وقد كانت حياتُه في عصر المماليك ؛ حيث نشطَت حركةُ التأليف حتى سُمّي عهدهم بعهد المتون والشروح . ولماّ كان الشيخ خالد في ذلك العصر نبغ كغيره ؛ بل إنّه برع وأشغَل النّاس، وكثُر الانتفاع بتصانيفه، وتتلمذ على يديه الكثير .

شيوخه(٤) :

قرأ العربية على يعِيش المغزلي، وداود المالكي، وعلي السَنهوري، وقرأ على جماعة من أعيان عصره منهم محمد الجَوجَري، وإبراهيم العجلوني، وأحمد الشُمنّي، والزَين الأبناسي، وغيرهم .

ومن شيوخه أيضًا : شمس الدين السخاوي ؛ حيث قال في (الضوء اللاّمع)(٥) عند ذكر شيوخ الشيخ خالد : "وسمع مني يسيرًا" .

(١) يُنظَر : الضوء اللامع (١٧١/٣، ١٧٢)، والأعلام (٢٧٩/٢) .

(٢) يُنظَر : المصادر السابقة .

(٣) يُنظَر : شذرات الذهب (٣٩/٣٨/١٠) ، والكواكب السائرة (١٩٠/١) .

(٤) يُنظَر : الضوء اللامع (١٧١/٣، ١٧٢) .

(٥) يُنظَر : الضوء اللامع (١٧٢/٣) .

تلاميذه(1) :

تتلمذ على يد الشيخ خالد الأزهري عددٌ كبيرٌ من الطلاب ، منهم : أحمد بن يونس الشَلبي، وخضر المالكي، وعطيّة الضرير، ونور الدّين اللقّاني، وابن هلالٍ النحوي، وخلقٌ كثير .

وفاته(2) :

توفي الشيخ خالد الأزهري بعد عودته من الحج ، في اليوم التاسع عشر من محرم سنة (٩٠٥هـ) .

آثاره (3) :

للشيخ خالد الأزهري تصانيفُ كثيرة، من أشهرها :

- التصريح بمضمون التوضيح .

وله شرح على تسهيل ابن مالك يسمى :

- موصل النبيل إلى نحو التسهيل .

ومصنفات أخرى ، منها :

- إعراب الكافية .
- إعراب الآجرومية .
- تمرين الطلاب في صناعة الإعراب .
- شرح المقدمة الآجرومية .(وسأفرد له مبحثاً خاصاً) .
- المقدمة الأزهرية في علم العربية .
- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب .
- الألغاز النحوية .
- الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية ،وغيرها.

(1) يُنظَر : الكواكب السائرة(٦٨/١، ١١٦/٢، ١٧٣/٣) .

(٢) يُنظَر : متعة الأذهان (٣٤٤/١) .

(٣) يُنظَر : كشف الظنون (١٥٤/١)، ومعجم سركيس (ص٨١١)، وهدية العارفين (٣٨٦/١)، ومعجم المؤلفين(٩٦/٤) .

المبحث الثاني

كتاب الشيخ خالد الأزهري على الآجروميّة وقيمته العلمية، وأهم شروحه . بإيجاز .

كتاب شرح الشيخ خالد على الآجرّومية :

متن الآجرّومية ، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجرُوم -المتوفى سنة (٧٢٣هـ) [١]- متنٌ مشهورٌ مُبارك ، تلقّاه العلماء بالقبول، وتتابعوا على شرحه، ووضْعِ الحواشي عليه . ومن ضمن هذه الشروح شرحٌ للشيخ خالد الأزهري، وهو شرحٌ لطيفٌ، جامعٌ، موجزُ العبارة . وضَعه للمبتدئين في عصره . وقد وصفه في مقدمته وصفًا موجزًا دقيقًا ، فقال :

((فهذا شرحٌ لطيفٌ لألفاظ الآجروميّة في أصول علم العربية ، يَنتفع به المبتدئ-إن شاء الله تعالى- ولا يَحتاج إليه المنتهي، عملته للصغار في الفنّ، والأطفال، لا للممارسين للعلم من فُحول الرجال ...)) [٢] .

قيمته العلمية :

يُعدُّ هذا الشرح من أكثر الشروح التي حظِيت باهتمام واسعٍ من العلماء ؛ لما تميّز به من ضبطٍ وترتيبٍ وإيجازٍ مع إيفاء، فقد وضعه مُصنِّفه تلبيةً لحاجة المبتدئين في عصره ، دلَّ على ذلك مراعاته لأمورٍ ، منها :

١- عدم إيغالِه في ذكر التفصيلات، ولا الخوض في الاختلافات . مثالُ ذلك : ما ذكره في شرح قول ابن آجروم : **(وحروف العطف عشرة)** ؛ حيث قال : ((على القول بأنّ **إمّا** المكسورة الهمزة عاطفة، والتحقيق خلافه)) [٣] .

٢- اهتمامه بالرّاجح من آراء العلماء في المسائل المُختلَف فيها . ومن أمثلة ذلك : قوله [٤] : ((و **زيدٌ** منصوب بـ **إلاّ** على الاستثناء)) . مع العِلم أنّ في المسألة ثمانيةَ أقوالٍ ذكرها الشارح .

---

(١) تُنظَر ترجمته : بغية الوعاة(٢٠٧/١)، وشذرات الذهب(١١٢/٨).

(٢) يُنظَر : شرح الآجرومية ، للشيخ خالد الأزهري (١٧) .

(٣) يُنظَر : شرح الآجرومية ، للشيخ خالد الأزهري (ص٨٣،٨٤) .

(٤) يُنظَر : شرح الآجرومية ، للشيخ خالد الأزهري (ص١٠٥) .

٣- اعتراضاته وتعقيباته على المصنِّف . ومن ذلك : قوله[١] : ((وقسمٌ مخفوضٌ بالتبعيّة على رأي الأخفش والسُهيليّ، وهو ضعيفٌ، وهو مراد المصنف - رحمه الله تعالى- بقوله : وتابعٌ للمخفوض)) .

٤- الإكثار من الأمثلة المصنوعة ، والاعتماد عليها في توضيح المسائل ؛ إمعانًا في التسهيل على المبتدئ .

٥- حُسن الترتيب والتبويب ؛ مما يعين طالب العلم على ضبطِ الشرح وحفظه وفَهمه ، وكذلك يُسهِّل الرجوع إلى مسائله .

٦- لم يَفصِل المُصنِّف بين المتن والشرح ، بل جعلهما في قالبٍ واحد ؛ مما شكَّل تناسقًا وترابطًا بين أجزائه، بحيث يَسهُل على طالب العلم المبتدئ فَهم المعنى . وهذا نهج الشارح -رحمه الله- في غالب شروحه .

أهم حواشيه :

لمَاّ ازدحم الطلاب على تعلُّمه، وانكبُّوا على تَفهُّمه؛ عمِد العلماء إلى وضع الحواشي عليه ما بين مُسهبٍ، وموجزٍ، إضافةً إلى التعليقات التي وُضعت على هذه الحواشي . وقد عدّ صاحب (الدرر السنية في دراسة المقدمة الآجرومية) سبعةَ عشر حاشية ، نذكرُ منها[٢] :

١- حاشية للشيخ أبي بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي بن وفاء الشنواني، (ت١٠١٩هـ) أسماها (**الدرّة الشنوانية على شرح الآجرومية**) .[٣] وقد أفاد منها الشيخ عبد المعطي المالكي في كتابه الذي أقوم بتحقيق الجزء الأخير منه.

٢- حاشية للشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن محمود الشلبي ، المصري الحنفي الفقيه ، (ت ١٠٢٠هـ) تقريبًا سمّاها : (**الدُّرر الفرائد على شرح الآجرومية للشيخ خالد**)[٤] .

(١) يُنظَر : شرح الآجرومية ، للشيخ خالد الأزهري (ص١١٥) .

(٢) يُنظَر : الدرر السنية في دراسة المقدمة الآجرومية (١٣، ١٤، ١٥) .

(٣) يُنظَر : معجم المؤلفين (٥٩/٣)، وجامع الشروح والحواشي (٢٠/١) .

(٤) يُنظَر : الأعلام (١٨٥/١)، وجامع الشروح والحواشي (٢٠/١) .

٣- حاشية للشيخ علي بن عبد القادر النبيتي المصري الحنفي (ت ١٠٦١هـ) سمّاها (**فتح رب البرية في حل شرح الآجرومية**)(١) .

٤- حاشية للشيخ عبد الله بن عبد الغفور، المعروف بالجوهري ، الفقيه النحوي الفرضي الصوفي ، المتوفى سنة (١١٣٧هـ)(٢) .

٥- حاشية للعلامة حسن بن علي بن أحمد الأزهري المنطاوي الشهير بـ(المدابغي) (ت ١١٧٠هـ) ، ذكرها أبو النجا في مُقدمة حاشيته على شرح الشيخ خالد الأزهري(٣) .

٦- حاشية للشيخ العلامة أبي النجا فرغ منها في ٦ ربيع الثاني سنة (١٢٢٣هـ)(٤) وقد نقل فيها عن كتاب عبد المعطي المالكي هذا نقولاتٍ كثيرةً.

٧- حاشية للشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن حمدون السُلمي، المعروف بـ(ابن الحاج) (ت١٢٣٢هـ) سماها : (**العقد الجوهري من فتح الحيّ القيّوم في حل شرح الأزهري على مقدمة ابن آجرّوم**)(٥) .

٨- حاشية للشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد السيوطي الجرجاوي ، ولد سنة (١٢٨١هـ) ، وتوفي سنة (١٣٤٢هـ) ، سماها : (**فوائد الطارِف والتالِد على شرح الآجرومية للشيخ خالد**)(٦) .

٩- حاشية للشيخ عبد الحميد بن إبراهيم الشافعي الشرقاوي ، المتوفى سنة (١٣١٥هـ) ، سماها (**تسهيل الفوائد لتحصيل شرح الشيخ خالد**)(٧) .

وهناك حواشٍ أخرى لم أذكرها ؛ بغية الإيجاز .

---

(١) يُنظَر : خلاصة الأثر (٦١/٣)، والأعلام (٣٠١/٤) .

(٢) يُنظَر : الأعلام (٩٩/٤)،وجامع الشروح والحواشي(٢٣/١) .

(٣) يُنظَر : هدية العارفين (٢٩٨/١)، وجامع الشروح والحواشي (٢٣/١) .

(٤) يُنظَر : جامع الشروح والحواشي (٢٣/١) .

(٥) يُنظَر : إيضاح المكنون (١٠٧/٢) .

(٦) يُنظَر : الأعلام (٣٤٦/٣)،وجامع الشروح والحواشي (٢٤/١) .

(٧) يُنظَر : جامع الشروح والحواشي (٢٣/١) .

الفصل الأول

عبد المعطي المالكي : حياته ، وآثاره

وفيه خمسة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه .
- المبحث الثاني : مولده ، ونشأته ، ووفاته .
- المبحث الثالث : شيوخه ، وتلاميذه .
- المبحث الرابع : مكانته العلمية .
- المبحث الخامس : آثاره .

المبحث الأول

اسمُه ، ونسبُه ، وكنيتُه، ولقبُه

اسمه ، ونسبه :

هو : عبد المعطي المالكي الأزهري الوفائي[1] الملقّب بـ(الضرير) .

ولـم يـورد تلميـذ المصـنف - عبـدالكريم الإسـكندري- فـي مقدمتـه علـى الكتاب نسَبًا أو لقَبًا لشيخه عبد المعطي .

كنيته ، ولقبه :

كنيتُـه : أبـو حامـد ، وأمّـا لقبـه (الضـرير) فقـد ورد فـي عجائـب الأخبار[2]للجبرتي حيث قال : ((الشيخ عبد المعطي الضرير المالكي)) . وورد عند صاحب جامع الشروح والحواشي[3]حيث قال :((حاشية الشيخ عبد المعطي المعطي الضرير على شرح الشيخ خالد)) .

وهناك دلائل تشير إلى أنّ الشيخ عبد المعطي كان ضريرًا، ومنها : أنّ مُصنَّفه الذي بين أيدينا هو من جمع وتبييض تلميذه عبدالكريم الإسكندري . كما سيأتي . وكذلك رسالته المسماه : (**أسئلة وأجوبة**)[4] فقد أملاها على أحد طلابه طلابه ؛ حيث جاء في ختامها[5] : ((أملاه عبد المعطي المالكي)) . والله أعلم .

المبحث الثاني

مولدُه ، ونشأتهُ ، ووفاتهُ

مولده :

لم تُشر المصادر التي ذُكر فيها المؤلِّف إلى تحديد تاريخ ولادته . والغالب على الظن أنَّ ولادته كانت في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري ؛ وذلك لأمورٍ ثلاثة :

أولًا : أن تلميذه عبدالكريم الإسكندري المتوفى سنة (١٠٨٠هـ)[6] انتهى من جمع وتبييض هذا المصنَّف بتاريخ (١٠٧٩هـ) ، وكان ذلك في حياة

(١) نسبةً إلى الوفائية وهي إحدى المدارس الصوفية .

(٢) يُنظَر : عجائب الآثار (١٣٩/١) .

(٣) يُنظَر : جامع الشروح والحواشي (٢٢/١) .

(٤) بتحقيق الدكتور/ جميل عويضة .

(٥) يُنظَر : (ص١٩) .

(٦) يُنظَر : هدية العارفين (١٨٠/٢)، ومعجم المؤلفين (٣٢٠/٥) .

المؤلِّف ؛ حيث دعا له تلميذه بالحفظ . وقد كان المؤلِّف حينها من علماء عصره ؛ كما وصفه تلميذه بقوله : ((فريد عصره وزمانه ، ووحيد دهره وأوانه . . .شيخ مشائخ أهل الطريقة)) .

ثانيًا : أن شيخه أبا الإرشاد الأُجهوري توفي سنة (١٠٦٦هـ)[١]، ولو كانت ولادة عبد المعطي المالكي في النّصف الثاني من القرن الحادي عشر لكانت وفاة شيخه قبل بلوغه الخامسة عشرة من العمر ؛ وهذا لا يتفق مع نقولاته عن شيخه بالمشافهة . فقد ورد في مُصنَّفه (الأسئلة والأجوبة)[٢] قولُه : ((وقد سألتُ أستاذنا أبا الإرشاد عليًّا الأُجهوري فقال : في كلام شُرّاح الرسالة ما يُفيد أنّ الرياء لا يدخلها . وذكر لي أنّ الشيخ البلقيني . . .)) .

ثالثًا : أنَّ ممن تتلمذ عليه : أبو التخصيص بن عبد الوهاب ، المولود سنة (١٠٣٠هـ) ، والمتوفى سنة (١٠٩٨هـ)[٣] . ذكر ذلك الشيخ عبد الباقي الزرقاني ، المتوفى سنة (١٠٩٩هـ)[٤] في كتابه (**النفحة الرحمانية في تراجم السادة الوفائية**)[٥]، والزرقاني من أقران المصنف .

نشأته :

لقد ضنَّت المراجع التي اطلعت عليها بترجمةٍ ولو مقتضبة لهذا العلَم ، وما يمكن الجزم به أنّ نشأته كانت نشأةً علميّةً قويّةً ، خوّلته أن يكون شيخًا من شيوخ الأزهر الذين تتلمذ على أيديهم عدد كبير من طلاب العلم .

ومن خلال اطلاعي على سيرة تلاميذه وشيوخه أيقنت أنّ الشيخ قد لازم جامع الأزهر تعلُّمًا وتعلِيمًا حتى لُقِّب بالأزهري، فقد كان شيخه الأُجهوري شيخَ المالكيّة في عصره بالقاهرة مُلازمًا للجامع الأزهر حتى مات ، وصُلِّي عليه فيه[٦] .

(١) يُنظَر : خلاصة الأثر (١٦٠/٣)، والأعلام (١٣/٥) .

(٢) يُنظَر : (ص٤) .

(٣) تنظر ترجمته في النفحة الرحمانية (ل٣٣/أ-ب) .

(٤) يُنظَر : الأعلام (٢٧٢/٣) .

(٥) يُنظَر : النفحة الرحمانية (ل٣٣/ب) .

(٦)يُنظَر : خلاصة الأثر (١٦٠/٣) .

وكذا طلابُه الذين ذكرهم الجبرتي في عجائب الأخبار[1] كلّهم أزهريون . كما سنُبيّنُ ذلك عند ذكر تلامذته .

وفاته :

لم تُحدّد المصادر التي اطلعت عليها تاريخ وفاته ، وقد ذكر الشرقاوي- أحد نسّاخ الكتاب - وهي المخطوطة التي رمزت لها بالرمز (م)- أنّه فرغ من نسخها في سَلْخ شهر ربيع الأول سنة ١١١٨هـ ، وكان ذلك في حياة المؤلِّف ؛ كما يتضح من قوله : ((مؤلِّفه –حفظه الله- عبد المعطي المالكي)) . ويترجح من خلال هذا التاريخ وما قدمناه في مبحث ولادته : أن الشيخ قد عُمّر إلى أن وصل قرابة التسعين عامًا أو يزيد . والله أعلم .

ولم أجد مَن ذكر تاريخًا بعد الشرقاوي ، ولا أعرف كم عاش المؤلف بعد هذا التاريخ .

المبحث الثالث

شيوخه ، وتلاميذه

(١) يُنظَر : عجائب الآثار (١٣٩/١، ٢٤٠/١) .

شيوخه :

لا شك أنّ الشيخ عبد المعطي المالكي كان حريصًا على طلب العلم ، مُجدًّا في تحصيله، ملازمًا لدروسه ؛ لكن لم يُعرف من شيوخه الذين تتلمذ على أيديهم سوى شيخِه : **أبي الإرشاد نور الدين الأُجهوري المالكي** ، الذي ذكَره في مُصنَّفه المُسمَّى **(الأسئلة والأجوبة)** [1]بقوله : ((وقد سألتُ أستاذنا أبا الإرشاد عليًّا الأُجهوري)) .

وقد وُلد أبو الإرشاد الأجهوري سنة (٩٦٧هـ) ، وكان شيخَ المالكية بالقاهرة، وإمام الأئمة . كان محدثًا فقيهًا ، أخذ عن مشائخَ كُثر ، سرد منهم الشهاب العجمي في مشيخته نحو ثلاثين رجلًا.

من كتبه : شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبوية ، والنور الوهّاج في الكلام على الإسراء والمعراج ، والأجوبة المحرَّرة لأسئلة البررة ، والمُغارَسة وأحكامها ، وشرحُ ألفية ابن مالك ، وشرحُ التهذيب للتفتازاني في المنطق ، وحاشيةٌ على شرح النخبة للحافظ ابن حجر ، وعقيدةٌ منظومة شرحها شرحًا نفيسًا ، وشرحٌ على رسالة ابن أبي زيد القيرواني في الفقه، ومواهبُ الجليل في شرح مختصر خليل ، وغايه البيان .. وغير ذلك . وقد رُزق في كتبه الحظّ والقبول . توفي ليلة الأحد مُستهل جمادى الأولى سنة (١٠٦٦هـ) ، وصُلِّيَ عليه صبيحتها بجامع الأزهر[2] .

وعلى الرغم من كَون الغالبِ على شيخه الأُجهوري اشتغالَه بالفقه وأصول الدين إلاّ أنّ ذلك لا ينفي عنه أنّه كان على درايةٍ بعلوم العربية ؛ لأنّ العالم قد يَشتهر بفنّ دون آخر فيُنسب إليه دون غيره . ولا أدلَّ على ذلك من شرحه لألفية ابن مالك .

وممن ذكرهم عبد المعطي المالكي في مُصنَّفه السابق[3] ولا نجزم بكونهم من شيوخه : العلامة عبد الكريم المغربي ؛ حيث قال : ((هذا وقد سألتُ العلامة الشيخ عبد الكريم المغربي ...)) . ولم أعثر لهذا الشيخ على ترجمة .

وخلاصةُ القول : لم يُعرف للمُصنِّف شيخٌ سوى أبي الإرشاد الأجهوري، وليس له مؤلَّف يمكن الرجوع إليه لمزيدِ معرفةٍ عمّن تتلمذ على أيديهم ، ولم تُسعفنا المراجع بشيء عن شيوخه .

---

(1) يُنظَر : (ص٤) .

(٢) تنظر ترجمته في خلاصة الأثر (١٦٠/٣)، والأعلام (١٣/٥) .

(٣) يُنظَر : الأسئلة والأجوبة (ص٦) .

تلاميذه :

ذكر الجبرتي في عجائب الآثار[1] بعض من تتلمذ على يد الشيخ عبد المعطي المالكي ، ومنهم :

- **أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البُديريّ الحُسينى ، الدمياطي الأشعري ، الشافعي .**

فاضلٌ عارفٌ بالحديث ، من الشافعية . يقال له (ابن الميت) ، و (البرهان الشامي) . أصله من دمياط ، رحل إلى الأزهر ، وأخذ عن كثير من علمائها الكبار ، منهم : محمد بن قاسم البقري شيخ القراء والحديث بصحن الجامع الأزهر، والشيخ المحدِّث منصور بن عبد الرزاق الطوخي الشافعي إمام الجامع الأزهر ، وغيرهم .

له من التصانيف : شرح منظومة البيقونى، في مصطلح الحديث ، سماه : (صفوة المُلح، والجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي) ، و (المشكاة الفتحيَّة) ، وهي شرحٌ لـ (الشَمعة المُضيّة) في النحو ، للسيوطي . توفي سنة (١١٤٠هـ)[2] .

- **أبو العباس أحمد بن عمر الديربي الشافعي ، الأزهري .**

فاضل مصري ، له تجارب في الطب . تتلمذ بالأزهر على عدد كبير من علمائه ، منهم : الشيخ أحمد النفراوي، والشيخ خليل اللقاني، والشيخ منصور الطوخي .

له من التصانيف : (فتح الملك المجيد لنفع العبيد) . جمع فيه ما جرّبه من فوائد طبية وروحانية . و(غاية المقصود لمن يتعاطى العقود، على المذاهب الأربعة) . و (تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومسجد بولاق) . و(فتح الملك الجواد بتسهيل قسمة التركات) . و (تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوي المصطفى) . توفي سنة (١١٥١هـ)[3] .

وقد ذكر الجبرتي في موضعين آخرين[4] اسم **عبد المعطي البصير** ، وربما كان ذلك للتفريق بين الاسمين ؛ ولكن من يُنعم النظر ويُدقق في

---

(١) يُنظَر : عجائب الآثار (١٣٩/١، ٢٤٠/١) .

(٢) تنظر ترجمته في عجائب الآثار (١٣٩/١)، والأعلام (٦٥/٧) .

(٣) تنظر ترجمته في عجائب الآثار (٢٣٩/١)، والأعلام (١٨٨/١) .

(٤) يُنظَر : عجائب الآثار (١٢١/١، ١٢٧/١).

المواضع التي ذَكر فيهما **البصير** يكاد يجزم أنّه هو نفسه **الضرير**، فقد يُقال للضرير بصيرًا؛ لما له من قوة بصيرة . ويُرجِّح ما ذهبت إليه أمورٌ ، منها :

- مُعظم العلماء الذين ذُكروا مع **البصير** شيوخًا لأحد المُتَرجم لهم ، هم أنفسُهم من ذُكروا مع **الضرير** شيوخًا عند ترجمة علَمٍ آخر . ومن هؤلاء : الشيخ محمد الخراشي، والشيخ منصور الطوخي، والشيخ محمد العناني، وغيرهم(١) .
- ذَكر الشرقاوي كاتب إحدى نسخ المخطوط، التي أسميتها(م) في ختام النسخة ما نصه : ((مؤلفه –حفظه الله- عبد المعطي المالكي البصير)) .
- أنّ الجبرتي المتوفى سنة (١٢٣٧هـ)(٢) لم يُدرك الشيخ **عبد المعطي** وإنَّما أورد اسمه نقلًا عن بعض المصادر ، أو بالرواية عن بعض شيوخه الذين ربما أدركوا **عبد المعطي** . فيُحتمل اختلافهم في اللفظ ، واتفاقهم في القصد .

وإذا جزمْنا بصحّة ذلك أضفنا إلى تلميذيه السابقين تلميذين آخرين ، هما :

- **عبد الحي بن عبد الحق بن عبد الشافي الشرنبلالي الحنفي .**

علّامة المتأخرين ، وقدوة المحققين . وُلد ببلده **شبرى**، ونشأ بها ، ثم ارتحل إلى القاهرة ، واشتغل بالعلوم ، ولازم فضلاء عصره في الحديث والمعقول . وأخذ عن الشيخ العلامة يس بن زين الدين العليمي الحمصي . وبرع في الفقه والحديث، وشارك في النحو والأصول والمعاني والصرف والفرائض . توفي سنة (١١١٧هـ)(٣) .

- **أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم النفراوي الأزهري المالكي .**

فقيه من بلدة **نفرى** بمصر . نشأ بها، ثم حضر إلى القاهرة فتتلمذ على الشهاب اللقّاني، ثم لازم العلامة عبد الباقي الزرقاني، وأخذ العربية والمعقول عن الشيخ منصور الطوخي، واتّصف بكمال المعرفة والإتقان للعلوم العقلية ؛ لا سيّما النحو .

---

(١) يُنظَر : عجائب الآثار(١٢١/١، ١٢٧/١، ١٣٩/١، ٢٤٠/١) .

(٢) يُنظَر : الأعلام (٣٠٤/٣) .

(٣) تنظر ترجمته في عجائب الآثار(١٢١/١) .

لــه مــن التصــانيف : (الفواكـه الـدواني علــى رســالة ابـن أبــي زيـد القيرواني) في فقه المالكية . و (شرح الآجرّومية) . توفي سنة (١١٢٥هـ)(١) .

ومن تلامذته أيضًا :

- جامع هذا المُصنَّف : **أبو البركات عبد الكريم بن محمد بن عبدالله بن رمضان الإسكندري الشهير بـ(الدري) ، الوفائي ، الأزهري .**

وقد صرّح بأنه تتلمذ على عبد المعطي فقال في مقدمة الكتاب الذي بين أيدينا : ((قال جامِعُه أبو البركات ...تلميذ المصنف – حفظه الله-...)) .

وقد نَسب إليه البغدادي في هدية العارفين(٢) كتاب عبد المعطي هذا ، فقال : ((عبد الكريم . . . المتوفى في حدود سنة (١٠٨٠هـ) ثمانين وألف . صنّف : **الدّرة السنية على حلّ ألفاظ الشيخ خالد والآجروميّة**)) . والعلّة في ذلك : أنّ عبد الكريم الإسكندري افتتح مقدمته بقوله : ((قال جامعه أبو البركات المفتقر لعفو ربه الرحيم الفقير عبد الكريم بن . . . . .)) . فظنّ البغدادي أنه صاحب الكتاب .

ولم أقف على ترجمة وافية له سوى ما ذُكر .

المبحث الرابع

مكانته العلمية

ليس بين يديّ نصوصٌ أو أقوالٌ ولو يسيرة عن مكانة المؤلف العلمية ؛ سوى بعضِ النعوت التي حفلت بها مقدمة تلميذه عبد الكريم الإسكندري على مصنفه هذا . ويُمكن من خلال إمعان النّظر فيها معرفة المكانة التي بلغها المصنِّف في عصره ، فقد ذكر ما نصه : ((خاتمة المحققين ، عين أعيان المدققين . . .فريد عصره وزمانه، ووحيد دهره وأوانه ، مَن جمع بين المعقول والمنقول ، والشريعة والحقيقة ، شيخ مشائخ أهل الطريقة . . .)) . ومع أنّ هذه النّعوت قد أصبحت في تلك الحقبة سمةً بارزة تتوشّح بها مُقدّمات مؤلفاتهم إلاّ أنّها وإن اشتملت على كثير من المبالغات لا تُطلق إلاّ على من بلغ مكانة رفيعة ؛ وهذا ما نظنُّه بصاحب هذا المؤلَّف . وعبارات تلميذه تُوحي بأنَّه كان من

(١) تنظر ترجمته في عجائب الآثار (١٢٧/١)، والأعلام (٧٢/٣) .

(٢) يُنظَر : هدية العارفين (١٨٠/٢) .

مشائخ أهل التصوف[1]، ولا غرابة ؛ فقد كانت الصوفية منتشرة في مصر آنذاك .

وفي مقدمة رسالته المسماة (أسئلة وأجوبة) قال كاتبها -وهو أحد طلابه- : ((سُئل شيخُنا العلامة الأوحد ، الفهامة الأمجد ، صدرُ الراسخين ، وخاتمة المحقّقين والمدقّقين ، مُوضح مشكلات العلوم المُظلمة ، ومُبيّن غامضات مفهوماتها المُعجمة ، مَنْ ساد بعلمه وعمله علماء عصره ، وأخرج دُرر دقائق المسائل من بحور فكره ، البارعُ في المعقولات والمنقولات ، الصادعُ بأجوبته الإيرادات المُتجمّعات ، النحرير اللوذعي ، والأريب الألمعي ، مولانا الشيخ عبد المعطي المالكي الأزهري)) .

ولعلّنا نتلمّس من هذه النعوت المكانة العلمية التي تبوأها الشيخ عبد المعطي المالكي، وقد يكون من أدلّها قولُه : ((من ساد بعلمه علماء عصره)) . ومعلوم أنّ من يتصدّرُ علماءَ عصره يكون على قدرٍ كبير من العلم ، ومحلَّ إجلال العلماء، وتقديرِ طلبة العلم . وليس بعد هذه المنزِلة منزلة . والله أعلم .

المبحث الخامس

(١) وهو ما تأكد في رسالته المسمّاه (أسئلة وأجوبة ص١٤) ؛ حيث قال : ((إشارة للخلفاء الراشدين ، وهم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، رضي الله عنهم أجمعين . ويبقى واحد ، فيُجعل إشارة إلى القطب الفرد)) و **القطب الفرد** : من مصطلحات المتصوفة ، وهو رجل يكون أفضل أهل زمانه . وقد ردّ عليهم ابن تيمية في الفتاوى (١٠٢/٢٧) .

آثاره

لم يترك الشيخ عبد المعطي المالكي- رحمه الله- مُصنَّفاتٍ كثيرةً ؛ سوى مُصنَّفه هذا ، وبعضُ الرسائل المتفرقة . والذي يظهر لي أنّه لم يكن مُشتغلًا بالتصنيف، ودليلُ ذلك : أنَّ كتابه (**الدرة السنيّة على حلّ ألفاظ الشيخ خالد والآجرّومية**) -الذي أقوم بتحقيق جزئه الأخير- لم يكن ليُعرف لولا اجتهادات تلميذه عبد الكريم الإسكندري ، الذي قام بجمعه وتبييضه . كما بينا ذلك فيما تقدّم .

وله أيضًا : (**رسالة في البسملة**) أشار إليها في مقدمة كتابه المتقدم .

وأما رسالته التي سُمّيت : (**الأسئلة والأجوبة**) فهي عبارة عن أسئلة وُجِّهت إلى الشيخ -رحمه الله- فأجاب عنها . وقد أكد ذلك بنفسه ؛ حيث قال : ((فقد سُئلتُ عن أسئلة منها...))[1] .

ولم أجد للمصنِّف مؤلفات خلاف ما تقدم .

(١) ينظر الأسئلة والأجوبة (ص٢) .

الفصل الثانـي

كتاب : (الدرة السنيّة
على حل ألفاظ الشيخ خالد والآجرومية)

وفيه ستة مباحث :

- المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبته إلى المؤلف .
- المبحث الثاني : منهج الشارح في الكتاب .
- المبحث الثالث : مصادره .
- المبحث الرابع : موقف الشارح من ابن آجرّوم ، ومن خالد الأزهري .
- المبحث الخامس : تقويم الكتاب .
- المبحث السادس : وصف النسخ الخطية ، ونماذج منها .

المبحث الأول

تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبته إلى المؤلف

الفصل الأول : عبد المعطي المالكي :

تحقيق اسم الكتاب :

بعد أن جمع تلميذُ المصنف : عبد الكريم بن محمد الإسكندري هذا الكتاب وبيَّضه قال في مُقدّمته : ((جمعتها برمَّتها؛ لينتفع بها المبتدئ، ويكتفي بها المتوسط، ويتذكّر بها المُنتهي لما فيها من الأبحاث الرائقة والفوائد النفيسة الفائقة وسميتها بـ **(الدُرة السَّنِيَّة على حلِّ ألفاظ الشيخ خالد و الآجروميّة)**)) .

وقد ورد بهذه التسمية في هدية العارفين(٥٣) .

نسبةُ الكتاب للمؤلِّف :

لا شك أنّ نسبتَه لأبي حامد عبد المعطي المالكي الأزهري نسبةٌ صحيحة ثابتة ؛ وذلك للأدلة التالية :

- أشار تلميذه عبد الكريم الإسكندري إلى ذلك في مقدمة الكتاب ؛ حيث قال : ((فلما أطلعت على مسائل وفوائد وحقائق ودقائق لشيخي وأستاذي ... أبو حامد عبد المعطي المالكي الأزهري الوفائي -حفظه الله- ... جمعتها برمّتها)) .
- إثبات نسبة الكتاب إليه من قِبَل النسّاخ في خاتمة النّسخ .
- نقَل الشيخ العلاّمة محمد أبو النجا في حاشيته على شرح الشيخ خالد الأزهري على متن الآجرومية نصوصًا من الكتاب ونسبَها إلى الشيخ عبد المعطي المالكي . ومن ذلك :

قوله(٥٤) : ((واختار ابن مالك جواز توكيد النكرة إذا كانت محدودة لحصول الفائدة نحو : صمت شهرًا كلّه . ومثله : يومًا ، وسنة لا غيرها ؛ كساعة ، وزمان . أ هـ عبد المعطي)) .

وقوله(٥٥) : ((وهذا تعريف للمنادى باعتبار معناه ، وأمّا تعريفه باعتبار لفظه ؛ فهو : الاسم الذي يدخل عليه **يا** أو إحدى أخواتها . ففي التعريف مُسامحة ؛ لأنّ النحويّ إنّما يبحث عن الألفاظ. أ هـ عبد المعطي)) .

---

(٥٣) ينظر : (ص٦١٣/١) .

(٥٤) يُنظَر : حاشية أبو النجا (ص٧٩) .

(٥٥) يُنظَر : حاشية أبو النجا (ص٩٣) .